

شرح نظم مجدد العوافي من رسمي العروض والقوافي //2// د.

البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:20](#)

وكل ضلالة في النار اللهم اجرنا من النار بمنك وكرمك يا ارحم الراحمين قبل ان نبدأ درس اليوم احب ان انبه على امرين نسيت ذكرهما في الدرس السابق الامر الاول - [00:00:40](#)

متعلق بما ذكرته من ترجمة اه الناظم عليه رحمة الله فهذا الذي ذكرته في الترجمة انما اخذته من الشيخ احمد المجيد اه حفظه الله تعالى والا فانا ليس لي خبرة - [00:01:01](#)

بتراجع علماء شنقيط الا من كان منهم مشتهرا خارج بلده وكانت كتبه متداولة متداولة مشتهرة ومن بركة العلم ان ينسب الى كفالته والمسألة الثانية التي احببت ان انبه عليها انني كنت قد ذكرت في - [00:01:22](#)

البيت الذي قال فيه الناظم عليه افضل الصلاة والسلام والال والصحب من الله السلام قلت عليه افضل الصلاة والسلام بالتسكين فيهما اي في الصبر والعجز ولم اذكر لذلك تعليلا وسبب ذلك ان - [00:01:48](#)

اه اننا ما زلنا ما نزال في بداية دراسة علم العروض ولذلك يصعب فهم بعض المصطلحات ولكن لا بأس من التذكير بان المشكلة في هذا الذي في في هذا لو اننا اخذنا - [00:02:10](#)

اه بالكسر لكان فيه ترحيل والترحيل هو زيادة سبب خفيف في اخر التفعيلة ولو جعلناه بالتسكين لكان فيه تذليل وهو زيادة حرف ساكن في اخر التفعيلة والترتيل والتذليل كلاهما غير جائز في بحر الرجز عند العروبيين - [00:02:32](#)

ولكن على وجه الخصوص فاننا نقول ان الترحيل لا يعلم استعماله في الرجز اصلا ولا نعلم احدا يستعمله من اهل النظم بخلاف التسجيل ان العروبيين لم يذكروا جوازه في الرجز ولكن تتابع - [00:03:01](#)

جماعة من اهل النظم على استعماله كما تجده في هذا البيت الذي ذكرت الان واستعمله جماعة اخرون من المتأخرين خصوصا كاليوسطي في نظمه في الكوكب الصافع وغيره واستعمله ابن عاشر في المرشد المعين - [00:03:28](#)

كقوله وبعد فالعون من الله المجيد في نظم ابيات للامي تفيد بالتشكيل واستعمله قبلهما الحافظ العراقي في الفيته وغيرهم فاذا اه احببت ان اقول بان هذا التزيين وان كان غير جائز في الاصل فانه مستعمل جدا عند علماء العروض. ثم بعد ذلك ننتقل الى دراسة - [00:03:52](#)

ابيات اليوم وهي قول الناظم عليه رحمة الله تعالى الشعر موزون الكلام العربي مع قصد وزنه بوزن العرب فلم يكن حديثا او تنزيلا تذلت قطوفها تذليلا ميزانه العروض ما به عرف موافق اوزانه والمنحرف - [00:04:15](#)

وسمي العروض ان الشاعر يعرض شعره عليه صابرا او ان ربي بالعروض ارشدا لوضعه الخليل نجل احمدا وخمسة عشر بحور العرب اجزائها من وتد وسبب وحرك الاول حتما ووجب تسكين الاخر - [00:04:44](#)

وحرمان سبب ومسكن الثاني خفيفه وضد هذا الثقل وثلاثة وتد ونعم مفروق ومجموع النعم وعندنا الفاصلتان كالعدم واعتبروا ما تسمع المسامع فرسمه لذلك عنهم ذائع فما يشدد وما ينون حرفان - [00:05:06](#)

اي محرك ومسكن الى اخر مقالة عليه رحمة الله تعالى فقولوه الشعر موزون الكلام العربي مع قصد وزنه بوزن العربي هذا تعريف الشعر والشعر في اللغة العلم والفهم ومنه قولهم ليت شعري - [00:05:28](#)

اي ليت علمي ومعناها ليتني علمت واما في الاصطلاح فاختلف العلماء كثيرا في تعريفه كعادتهم في كل مكان معلوما بين الناس متداولاً معروفاً فان حده بالحدود المنطقية يصعب جداً فقال بعضهم - [00:05:52](#)

هو القريب المحدود بعلامات لا يجاوزها وقال اخرون هو الكلام البليغ المبني على الاستعارة والوصف المفصل باجزاء متفقة في الوزن والروي كل جزء منها مستقل في غرضه ومقصده اما قبله وبعده - [00:06:15](#)

الجاري على اساليب العرب المخصوصة به وهذا تعريف طويل ولكنه شامل للشعر فلا يخرج عنه شيء ان شاء الله تعالى والناظم عليه رحمة الله سار على تعريف ايسر واكثر اختصاراً وهو قوله - [00:06:35](#)

الشعر موزون الكلام العربي مع قصد وزنه بوزن العربي فالشعر هو كل كلام عربي موزون بالاوزان المعروفة التي سيأتي بيانها مع القصد الى ذلك الوزن وهذا القيد اي قيد القصد - [00:07:01](#)

لاخراج ما ليس مقصوداً كالذي ورد من الحديث او من القرآن الكريم موزوناً على بعض بحور العرب فان ذلك وان ورد موزوناً فانه لا يسمى شعراً لان القصد الى الوزن والى الشعر غير موجود فيه - [00:07:21](#)

وهذه مسألة قد اثارها الزنادقة والملاحدة قديماً انكروا يعني ذكروا ان من القرآن ما هو موافق لاوزان العرب الشعرية وارادوا بذلك ان يقولوا ان القرآن لا يخرج عن كونه شيئاً كغيره من اشعار العرب - [00:07:48](#)

ولذلك تصدى جمع من العلماء الى الرد على هذا المعنى منهم الباقلان في كتابه اعجاز القرآن ومنهم جماعة اخرون كالجاحظ في البيان والتبيين وغيرهم و الجامع للجواب اننا لا ننكر ان تكون بعض الايات - [00:08:12](#)

واردة على وزن من الاوزان لكننا نقول ان الفصحاء من العرب لما سمعوا القرآن مع كونهم يعرفون الشعر جيداً لما يقول بان هذا القرآن هو شعر ولم يبادروا الى معارضته بالشعر مع ان ذلك ميسر لهم ومسهل عليهم - [00:08:40](#)

فهذا يدل على ان هذا المعنى غير صحيح اي ان القرآن لا يمكن ان يكون شعراً وايضاً فان جماعة من اهل العربية قالوا ان البيت الواحد وما كان على وزنه لا يسمى شيئاً - [00:09:11](#)

واقل الشعر ان يكون بيتين فصاعداً كما انه اذا وجد بيتان من الشعر ولكن اختلف الوزن او اختلفت القافية فليس بشعر كذلك ولذلك فانه يكثر في كلام الناس اصلاً فضلاً عن القرآن والحديث يكثر في كلام الناس المنثور - [00:09:30](#)

جمل وعبارات يمكن ان تدخل على ان توزن على بحر من بحور الشعر المعروفة وذلك من الطريف ما ذكره الجاحظ في البيان والتبيين انه سمع غلاماً لصديق له وقد اصيب في بطنه وهو يقول - [00:10:00](#)

لغلمان مولاه اذهبوا بي الى الطبيب وقولوا قد اکتوى وهذا الكلام ما قصد صاحبه الى ان يكون شعراً ولكن عند التأمل فيه تجده على وزن فاعلات مسائل سائلات مسائل فمن قال بان هذا شعر فهو مبطل. وكذلك نحن نقول - [00:10:27](#)

ان القرآن الكريم فيه بدون شك بعض الايات او الاجزاء من الايات التي توافق اوزان العرب ولكن بين ذلك وبين ان تكون شعراً لابد من اه وجود القصد والقصد منتف هنا - [00:10:51](#)

ولذلك قال مع قصد وزنه بوزن العرب فلم يكن حديثاً او تنزيلاً اي قرأنا تذلت قطوفها تذليلاً وهذا يذكر بقول ابي نواس في شعره وفتية في مجلس وجوههم ريحانهم قد عدموا التثقيل دانية عليهم ظلالها - [00:11:12](#)

دانية عليه موطئها وذلت قطوفها تذليلاً وذكر الناظم في على هذا النظم بعض الايات التي اه توافق اوزان العرب فلا تطيل الان بذكرها ثم قال رحمه الله تبارك وتعالى - [00:11:36](#)

ميزانه العروض ما به عرف موافق اوزانه والمنحرف اي هذا العلم يسمى العروض والميزان يسمى العروض وهذا الميزان هو الذي

يعرف به ما كان موافقا ما كان صحيحا من الشعر وما كان فاسدا - [00:11:59](#)

الموافق لتلك الاوزان يسمى صحيحا والمخالف لها يسمى فاسدا فهذا معنى قوله ميزانه العروض ما به عرف موافق اوزانه والمنحرف فالموافق صحيح والمنحرف فاسد ثم ذكر سبب تسمية هذا العلم بالعروض - [00:12:31](#)

فقال وسمي العروض ان الشاعر يعرض شعره عليه سابرا او ان ربي بالعروض ارشد لوضعه الخليل نجل احمد فاسبب التسمية بالعروض فيما ذكر الناظم هنا احد امرين اما لان الشاعر يعرض شعره على ذلك الميزان - [00:12:55](#)

تابعا له اي مختبرا صحيحه من فاسده كما ذكر في الشرح فلكونه يعرض شعره على الميزان سمي هذا الميزان عروضاً والسبب الثاني الذي ذكره اهل العلم ان الخليل ابن احمد ابن احمد رحمه الله تعالى - [00:13:24](#)

وهو واضع هذا العلم الهم وضع هذا العلم بالعروض والعروض مكة والمدينة وما حولهما فهذا سبب التسمية بالعروض قيل غير ذلك مما اشار اليه في الشرح كقوله او لانه ناحية من العلوم - [00:13:45](#)

او لانه صعب لان اه لانه يقال في العروض هي الناقصة الصعبة وغير ذلك مما ذكر بسبب تسمية هذا العلم بالعروض والخليل ابن احمد رحمه الله تبارك وتعالى واضع هذا العلم - [00:14:11](#)

هو امام من ائمة المسلمين وفق عليه رحمة الله الى ان يخترع هذا العلم ويبتدعه على غير مثال سابق فيما سبق من العلوم قبله والخليل ابن احمد من كبار النحاس - [00:14:32](#)

وهو الخليل ابن احمد الفراهيدي البصري ولد سنة مائة للهجرة وتوفي سنة مائة وخمسة وسبعين عليه رحمة الله تعالى واجتمع له من الاوليات في العلم ومن العبقريّة والذكاء ما يخضع له - [00:14:55](#)

فمن ذلك انه وضع هذا العلم كاملا حتى لم يستدرك عليه كبير شيء بخلاف غيره من العلوم فالغالب ان الذي يبدأها انما يبدأ بعض المقدمات ثم يتوالى الناس من بعده - [00:15:20](#)

فيزيدون عليه كقولنا مثلا ان الابل ان ابا الاسود الدؤلي هو واضع علم النحو لكن هو في الحقيقة ما وضع الا بعض بعض المقدمات في علم النحو ثم جاء بعده قوم من النحات - [00:15:39](#)

تتابعوا وزادوا حتى اكتمل هذا العلم ونضج ان العروض فالخليل ابن احمد وضع العلم كاملا تقريبا وما زاد عليه من بعده شيئا ذا بال زاد الاخفش بحرا اه سيأتينا الكلام عليه - [00:15:55](#)

هذا على الاقرار بانه اذا آا اقررنا بانه فعلا زاده الاخفش والا قوم من اهل العلم يقولون ان الخليل عرف هذا البحر ولكنه انكره لانه لم يجد له شواهد عند العرب - [00:16:15](#)

وايضا من جاء بعد الخليل فانما يبسطون يبسطون العبارة او ييسرون او يشرحون او يستدركون امورا يسيرة. والا فالخليل وضع العلم كاملا. وايضا فالخليل هو اول من وضع معجما عربيا وهو معجم العين - [00:16:32](#)

وهو لم يتمه ولم يهذب ولكن اتى بمعظمه ويقال ان الخليل ابن احمد هو اول من وضع النقطة والشكل في اللغة العربية وايضا الخليل ابن احمد هو شيخ سيبويه رحمه الله تعالى - [00:16:49](#)

واذا عرفت مكانة السيبويه في النحو العربي ومكانة كتابه وعرفت ان سيبويه اخذ جل علمه من شيخه الخليل تعلم عند ذلك قدر هذا الامام الخليل ابن احمد عليه رحمة الله تعالى - [00:17:08](#)

ثم قال الناظم رحمه الله تعالى او ان ربي بالعروض ارشد لوضعه الخليل نجل احمد ثم انتقل الى ذكر البحور فقال وخمسة عشر بحور العرب اجزاؤها من وتجين وسبب الى اخر ما قال - [00:17:26](#)

وخمسة عشر هذه لغة اه عند العرب الاصل ان يقول اللغة المشهورة هي خمسة عشر بفتح العين لكن تسكين العين في مثل هذا لغة واردة وقد قرأ بها في القرآن الكريم في قراءة - [00:17:56](#)

قرأ في قوله تعالى اني رأيت احد عشر كوكبا احد عشر كوكبا وهذه اللغة مفيدة جدا لاهل النظم لان لانك لو اردت ان تدخل هذا اللفظ كاملا في النظم فان فيه توالي حركات كثيرة - [00:18:19](#)

فلو اردت ان تقول احد عشر هذه حركات ستة متتالية ولا يمكن ان تدخل في الشعر اصلا وانت تحتاج في بعض الاحيان في النظم الى ايراد بعض اه هذه الاعداد - [00:18:43](#)

فهذه اللغة تفيدك في هذا الباب ولذلك استعملها بعض اهل النظم كقول ابن عاشر مثلا واحد عشر الفضائل اتت تسمية وبقعة قد طهرت الى اخر مقال ولا يشكل على هذا قول القائل ان - [00:19:00](#)

اه تسكين العين هو تسكين لاول الكلمة لان هذه الكلمتان مكونة من لفظتين خمسة وعشر فالعين هي اول الكلمة فكيف تسكن مع ان العرب لا تبدأ بساكن قط والجواب ان - [00:19:18](#)

هاتين اللفظتين لما ركبتا في كلمة واحدة صارا كأنهما كلمة واحدة. فجاز تسكين الوسط. وايضا لما توات الحركات جاز تسكين الوسط تخفيفا وايضا فهذا له نظير وهو تسكين الهاء في نحو وهو وهي - [00:19:39](#)

فهو فهي فهذا اولى من ذلك. والله تعالى اعلم قال خمسة عشر بحور العرب اي البحور العروضي خمسة عشر وهي مكونة من التفاعيل وهذه التفاعيل مكونة من اوتاد واسباب ثم ذكر تعريف الوتد والسبب - [00:20:02](#)

فقال وحرك الاول حتما ووجب تسكين الاخر وحرفان سبب اي لابد من الابتداء في النطق بمتحرك لتعذر الابتداء بالساكن. فالعرب لا تبدأ بساكن قط بل انما تبدأ بالمتحرك. لذلك قال وحرك الاول حتما اي وجوبا ولزوما - [00:20:29](#)

وزادك فائدة اخرى وهي ووجب تسكين الاخر اي اذا وقفت فقف على سكون فهذه فائدة زائدة وليس لها كبير تعلق بما نحن بصدد. لذلك لم يذكرها صاحب الاصل الخزرجي رحمه الله تعالى في منظومته - [00:20:53](#)

وانما قالوا اول نطق المرء حرف محرك اه الى اخر ما قال فان نعم فان ياتي ثان قيل ذا سبب بدا لكن هذه فائدة زائدة وهي ان العرب لا تبدأ - [00:21:15](#)

بساكن ولا تقف على متحرك فاذا كان اول البدء حركة فما بعدها اما ان يكون حركة واما ان يكون سكونا وهكذا تستمر في التقسيم الى ان تحصل الاوتاد والاسباب التي نحن بصدد ذكرها - [00:21:30](#)

فان كان الحرف الثاني ساكنا فهذان الحرفان سبب خفيف وان كان الحرف الثاني متحركا فهذان الحرفان سبب ثقيل فالسبب هو ما كان مكونا من حرفين وهو نوعان اما حرف متحرك - [00:21:55](#)

بعده حرف ساكن وهذا هو السبب الخفيف واما حرف متحرك وبعده حرف متحرك اخر وهذا هو السبب الثقيل لذلك قال ومسكن الثاني خفيفه وحرفان سبب ومسكن الثاني خفيفه اي ما كان - [00:22:26](#)

من الاسباب ساكن الثاني فهو الخفيف وضد هذا الثقيل اي وضد هذا الثقيل اي ما كان حرفه الثاني متحركا يسمى سببا ثقيلًا مثال السبب الخفيف لم لن وفي التفاعيل مثاله - [00:22:50](#)

في تفعيلة مستفعل مثلا مس تف فهذان سببان خفيفان سبب خفيف وبعده تف سبب خفيف اخر ومثال السبب الثقيل ارى لم ارى ارى هذا سبب ثقيل ثم قال وثلاثة وتد - [00:23:19](#)

اي الحروف الثلاثة تسمى وتدا والوكد في اللغة سبق ان شرحناه وايضا السبب سبق ان شرحناه في السبب هو الحبل والوتد هو ما يركز في الارض من خشبة ونحوها وهذه الالقاب كلها اخذها الخليل ابن احمد رحمه الله تعالى من الخيمة - [00:23:48](#)

كالسبب والوتر ونحو ذلك الوتد قال وثلاثة وتد ونعم مفروق ومجموع نعم. اي ما كان على وزن نعمة يسمى وتدا مفروقا وما كان على وزن نعم يسمى وتدا مجموعا. فاذا الوتد هو ثلاثة احرف - [00:24:15](#)

ان كان الاول متحركا والثاني ساكنا والثالث متحركا يسمى سببا يسمى وتدا مفروقا لان الحرفين المتحركين فصل بينهما حرف ساكن وان كان فيه عرفان متحركان بعدهما حرف ساكن نحو نعم فهذا يسمى واكدا مجموعة لاجتماع حركتيه - [00:24:38](#)

ثم قال وعندنا الفاصلتان كالعدم اي بعض العروبيين يذكرون بعد الاوتاد والاسباب يذكرون الفاصلة والفاصلة عندهم قسمان فاصلة صغرى وفاصلة كبرى فالفاصلة الصغرى هي المشكلة من ثلاث حركات بعدها حرف ساكن - [00:25:10](#)

نحو جبل والفاصلة الكبرى هي التي تتكون من ثلاثة احرف اه من اربعة احرف متحركة بعدها حرف ساكن نحو سمكة فهذه الفاصلة

الصغرى والكبرى لكن الناظم يقول وعندنا الفاصلتان كالعدم اي لسنا نعتد - [00:25:40](#)

بهذا التقسيم الذي يذكر يذكر الفواصل والسبب في ذلك ان الفاصلة الصغرى التي قلنا انها ثلاثة احرف متحركة بعدها ساكن يمكن ان نقول انها مكونة من سبب ثقيل بعده سبب خفيف - [00:26:06](#)

وايضا الفاصلة الكبرى المكونة من اربعة احرف متحركة بعدها ساكن كذلك يمكن ان نقول انها مكونة من واد وسبب فمثلا اه فاعلة فاعلة هذه فاصلة كبرى يمكن ان نقول انها تتكون من سبب ثقيل سعي - [00:26:28](#)

بعده وتد مجموع لتن فاذا اه بما ان الفواصل تتكون من الاوتاد والاسباب فلا حاجة الى ذكر هذا التقسيم ونكتفي بان نقول بان التفعيلات مكونة من الاوتاد والاسباب فقط وهل يمكن ان يزيد - [00:26:59](#)

ان نزيد على الفاصلة لا يمكن وذلك انه لا يتوالى في الشعر الخليلي اي الواردة على اوزان الخليل اكثر من اربع حركات وسيأتينا ان شاء الله تعالى في باب الخبز - [00:27:22](#)

آ بحر الخبز سيأتينا ان شاء الله تعالى ذكر اه امكانية الزيادة ولكن هذا خارج عن البحور الخليلية كما سيأتينا ان شاء الله تعالى وايضا كما من القواعد انه في الشعر لا يجتمع ساكنان - [00:27:39](#)

الا في قوافل مخصوصة ستأتي ان شاء الله ثم انتقل الى التقطيع العروضي فقال واعتبروا ما تسمع المسامع فرسمه لذك عنهم ذائع فما يشدد وما ينون حرفان اي محرك ومسكن - [00:27:59](#)

طريقة التقطيع العرضي مهمة جدا ومن فهمها سهل عليه ان يفهم ما يلي في ابواب العروض طريقة التقطيع العروضي جمعها الناظم بقوله اعتبروا ما تسمع المسامع اي الطريقة في التقطيع انك لا تعتبر الا ما يسمع - [00:28:22](#)

لا ما يخط ومعنى قوله فرسمه فرسمه لذك عنهم ذائع اي هذه كتابة العروض الخاصة اه اهل العروض زائعة عنهم ومشتهرة جدا فمعنى قولنا اننا نعتبر فقط ما يسمع لا ما يخط - [00:28:54](#)

ان قولك مثلا رجل عند كتابتك رجل تكتب الراء والجيم واللام لكن عند النطق فانت تنطق نونا ساكنة بعد اللام فاذا في الكتابة العروضية ينبغي ان تكتب رجل براء متحركة وجيم متحركة ولام متحركة ثم نون ساكنة - [00:29:24](#)

وهكذا ايضا في قولنا هذا فانك في الخط تكتب الهاء ولا تكتب بعدها الفا هذا من قواعد الاملاء لكن في الكتابة العروضية تكتب هذا تكتب الالف بعد الهاء ونفس الشيء في ذلك تكتب الالف بعد الذال - [00:29:53](#)

ونفس الشيء في حرف ضمير الغائب اذا اشبع كقولك مثلا فهمه تحتاج في بعض اه الشعري او في بعض النظم ان تشبع حركة الهاء حركة ضمير الغائب فهمه غلامه فعند ذلك في الكتابة العروضية - [00:30:17](#)

تكتب الواو ومثال ذلك ايضا اننا في قول القائل مثلا رمى الحجر رمى الحجر ففي الكتابة العادية نكتب رمى الراء والميم والالف المقصورة ثم الف فلام فحاء هجيم فراء لكن في الكتابة العروضية - [00:30:42](#)

لا نكتب الا ما يلفظ فنكتب الراء والميم واللام الساكنة ثم الحاء والجيم والراء وهكذا في غير ذلك من الامثلة التي لا نطول لا نطيل بذكرها فالمقصود انك دائما اذا اردت الكتابة العروضية تنسى قواعد الاملاء التي تعرفها - [00:31:12](#)

ثم تتأمل في الله تسمعه فما سمعته اكتبه وذكر لنا قاعدة في المشدد والمنون فقال فما يشدد وما ينون حرفان اي محرك ومسكن ما يشدد اي كل حرف مشدد فانه يكتب - [00:31:39](#)

حرفين مثال ذلك مد مد فانك تفك الادغام في الدال وتكتب مد الحرف الاول ساكن والحرف الثاني متحرك فكل حرف مشدد يفك اضغامه ويكون الحرف الاول منه ساكنا والحرف الثاني متحركا - [00:32:06](#)

والمنون بعكس ذلك فقولنا في المثال السابق مثلا رجل اللام هنا منونة فنكتبها حرفين اثنين اولهما متحرك لو والثاني ساكن هو النون الساكنة. مم. رجل فهذا هو هذه قواعد الكتابة العروضية - [00:32:39](#)

وذكر لنا في الشرح مثالا فيمكن ان تراجعوه هو مثال يعني من معلقة لمعلقة نابرة ذبياني فيمكنكم ان تراجعوا هذا المثال تفهم اكثر معنى هذه الكتابة العروضية نعم ثم ننتقل الى الدوائر - [00:33:11](#)

قال ورتب البحور في دوائر خمسة لاجزاء البحور شاطرا وحلقة لمتحرك ظعي والفا لساكن ظعه وعي وكل بحر قابل باولى حلقة والنقطة الكتولة وزنبل اجزاء البحور واجعلي مصرعها الاخير مثل الاول - [00:33:41](#)

ومن خماسي ومن سباعي ومنه ما تألف المصراع والبيت من هذا ومن ابيات بحر تساوت القصيد ياتي طيب اولا قبل ان نبدأ الكلام على الدوائر هذه الدوائر اذا فهمتها فيها ونعمة. هذه فائدة زائدة - [00:34:03](#)

وعلم زائد لكن اذا لم تفهمها فلا بأس عليك ولن ينقصك عدم فهمها شيئا في فهم علم العروض وانما نحن ندرسها لاسباب اولا لاننا ملتزمون بمتن فعلينا ان نشرحه كاملا بما فيه ففيه هذه الدوائر العروضية فنحن نشرحها - [00:34:27](#)

وثانيا لانه يقبح بطالب العلم الذي يدرس علم العروض ان يجهل شيئا منه خاصة انه شيء متداول كثير الدوران على اللسان وفي الكتب وهو المتعلق بالدوائر العروضية فاذا اه يقبح بطالب علم العروض ان يجهلها - [00:34:54](#)

وايضا نحن نهتم بهذه الدوائر لسبب مهم جدا وهو ان هذه الدوائر تدلك على قوة ملكة الوضع عند الخليل ابن احمد لان الخليل ابن احمد انطلق من بحر خضم من الشعر - [00:35:19](#)

اشعار العرب وهي كثيرة جدا لا يأتي عليها حصر ولا عبد من هذه من هذه الاشعار كلها استطاع رحمه الله تعالى ان يقول هذه الاشعار كلها يمكن ان توضع في خمسة عشر بحرا - [00:35:42](#)

وهذه البحور كلها يمكن ان تنطلق من دوائر خمس ولا شك ان هذا من الذكاء والعبقرية بمكان لا سبيل الى اه يعني بمكان عظيم جدا. يعني شيء يخضع له ولا شك ان الخليل ابن احمد - [00:36:00](#)

في بهذه الدوائر التي ابتدعها وهذه البحور التي وضعها ابان عن ملكة عجيبة جدا فاذا هذه هي فائدة دراستنا للدوائر والا فلو لم تدرسها اصلا هذا لا ينقصك شيئا في علم العروض. ولذلك انا في السلسلة الاخرى التي شرحت فيها علم العروض دون التزام لابن متن لم اشرح - [00:36:20](#)

دوائر اصلا طيب الان نبدأ اه شرح هذه الدوائر التي اه على ما ذكره الناظم اه رحمه الله تعالى في هذه الابيات قال ورتب البحور في دوائر خمس لاجزاء البحور ساطرة اي - [00:36:43](#)

عليك ان تأخذ هذه البحور الخمسة عشر فتضعها على دوائر خمس وهذا معنى قوله في دوائر خمس لاجزاء البحور ساطرة اي ساطرا فوق تلك الدوائر اه اجزاء البحور وهذا يتبين ان شاء الله تبارك وتعالى بان نضع - [00:37:10](#)

دائرة معينة الدائرة الاولى التي هي دائرة المختلف ثم نشرح ابيات الناظم رحمه الله تبارك وتعالى انطلاقا من هذه الدائرة طيب تأمل الان هذه دائرة المختلف ويتخرج منها بحران ثلاثة بحور مستعملة هي الطويل والمديد والبسيط وبحران مهملان - [00:37:42](#)

كتبتهما بالاحمر كما تراه امامك اذا يقول وحلقة لمتحرك ضعي والفا لساكن ظاء وعي اي كل متحرك ترمز له بحلقة اي بدائرة وكل ساكن ترمز له بالف فاذا تأملت الدائرة التي امامك - [00:38:10](#)

الرقم واحد تحته دائرة وهي الملونة بالاحمر كما ترى ورقم اثنين تحته ايضا دائرة ورقم ثلاثة تحته الف اذا نفهم بان رقم واحد متحرك رقم اثنين متحرك رقم ثلاثة لكن ثم متحرك ثم ساكن وهكذا - [00:38:36](#)

هذي اولى ثم يقول وكل بحر قابلا باولى حلقة والنقطة الكتولة. تبدأ ببحر الطويل انت تعرف الان ان الطويلة مفتاحه فعول مفاعيل تعول مفاعيل مرتين لكن في الدوائر نكتفي بمصراع واحد - [00:39:04](#)

تبدأ باول المصراع وتنتهي باخره. اذا فعول مثنائيل فعول مفاعيل. الان فاء الفاء التي هي الحرف الاول من مفتاح بحر الطويل تضعها عند رقم واحد ويقول والنقطة تلك تولة اي اولى حلقة الحلقة الاولى التي هي الدائرة الاولى في الحلقة الاولى في الدائرة - [00:39:30](#)

التي هي رقم واحد يقول والنقطة تلك تولة اي تضع فيها نقطة او تملؤها كما فعلت انا فملأتها بالاحمر لتظهر جليا كما تراه في رقم واحد وكما تراه بعد ذلك في رقم اربعة - [00:40:00](#)

وفي رقم تسعة فهذه اوائل البحور رقم واحد للطويل ورقم اربعة للمديد ورقم تسعة للبسيط. فاذا الحلقة الاولى التي يبدأ بها يبدأ

منها البحر تضع فيها نقطة قال في الشرح لانه يؤمن به من الغلط. لتعلم كيف تبدأ - [00:40:16](#)

ثم قال وزن بلا جزء البحور واجعلي مصرعها الاخير مثل الاول اذا كل بحر مكون من مصراعين مصرع اول ومصرع ثاني الصبر والعجز فالمصرع الثاني مثله مثل الاول لذلك لا فائدة من ان نورد على الدائرة وانما نكتفي بالمصرع الاول - [00:40:40](#)
فزنوا هذه البحور باجزائها فوق الدائرة فلاحظ معي بعد ذلك سنمر على الدوائر واحدة تلو الاخرى لكن الان نفهم فقط طريقة الوضع.

هذه دائرة المختلف مكونة من اربعة وعشرين جزءا - [00:41:04](#)

تبدأ تضع الطويل وكما قلنا مفتاحه فعول مفاعل فتبدأ من رقم واحد وتنتهي في رقم اربعة وعشرين فاعوا ل رقم خمسة ثم مفاعيل الى اخره الى ان تصل الى مفاعلنا الاخيرة النون الساكنة عند رقم اربعة - [00:41:26](#)

عشرين البحر المديد يبدأ من رقم اربعة وهو الذي وضعت حروفه بالسطر الثاني فترى الفاء هنا في السطر الثاني في رقم اربعة السطر الثاني فيه الفاء فاعلا فاعل فاعلات الى ان ينتهي اي ينتهي في رقم ثلاثة اي ينتهي - [00:41:49](#)

بالرقم الذي قبل الرقم الذي بدأ منه البحر ونفس الشيء في البسيط يبدأ في رقم تسعة على السطر الثالث الى ان ينتهي في رقم

ثمانية. اذا هذه طريقة وضع البحور على - [00:42:15](#)

الدوائر العربية ثم قال ومن خماسي ومن سباعي ومنه ما تألف المصراع اي آ التفاعيل العروبية التي سيأتينا بيانها ان شاء الله تعالى

اما ان تكون خماسية واما ان تكون سباعية - [00:42:30](#)

مثال الخماسي فاعل مكون من خمسة احرف تعول مكون كذلك من خمسة احرف ومثال السباعي مستفعل سبعة احرف فاعلات

سبعة احرف الى اخره ومنه ما تألف المصراع المصراع يتألف من هذه الاجزاء. اذا اصلا الاجزاء - [00:42:50](#)

مؤلفة من اذا الترتيب نبدأ بالترتيب كيف هو؟ عندنا حروف متحركة وساكنة هذه الحروف تتكون منها الاوتاد والاسباب هذه الاوتاد

والاسباب تتكون منها الاجزاء التي تسمى التفاعيل هذه التفاعيل يتكون منها المصراع وهو نصف البيت - [00:43:12](#)

ثم المصراع مع اخيه مصراعان يتكون منه اه من المصراعين يتكون البيت ثم الابيات اذا اجتمعت على بحر واحد وقافية واحدة

تسمى قصيدة. وهذا معنى قوله ومنهما اي من الخماسية ومن السباعي تألف المصراع والبيت من هذا - [00:43:34](#)

اي من المصراع يتألف من المصراع ومن ابيات بحر تساوت القصيد يأتي اي يأتي القصيد من ابيات بحر تساوت في الوزن وفي القافية وهذا عندهم خلاف في هذا المصطلح متى يسمى الشعر قصيدة؟ او ما هو الحد الادنى للابيات يسمى قصيدته؟ وذكر ذلك في

الطرة فقال وعند كثير ان اقلها - [00:44:00](#)

ثلاثة وقيل ما دون سبعة يسمى قطعة اتفاقا وما فوق العشرة يسمى قصيدة اتفاقا صحح هذا اه هذه الكلمة وما فوق العشرة يسمى

قصيدة اتفاقا وما بينهما فيه خلاف. يعني قال بعض اهل العلم ما كان دون سبعة ابيات - [00:44:28](#)

هذا بالاتفاق ليس قصيدة بل هو قطعة شعرية وما كان فوق عشرة ابيات فهذا بالاتفاق يسمى قصيدة وما كان بينهما اي بين السبعة

والعشرة فيه خلاف وذكر وذكر عن الفراء ان العرب تسمى البيت الواحد يتيما فاذا بلغ الشعر بيتين او ثلاثة سمي نثفة وما بعدها الى

العشرة فهو - [00:44:47](#)

قطعة واذا بلغ العشرين استحق ان يسمى قصيدة الى اخره. على كل حال هذه كلها مسائل خلاف ولكنها مسائل اصطلاحية لا يترتب

عليها كبير الشيء الذي يهمنا اه المشهور الذي عليه جماعة ان ما فاق سبعة - [00:45:12](#)

او عشرة على خلاف من الابيات فانه يسمى قصيدة ثم انتقل الى الدوائر فسيمر على هذه الدوائر واحدة تلو الاخرى وآ يذكر في كل

دائرة اه ما يوافقها المنى او ما يتخرج منها من البحور. فقال دائرة المختلف - [00:45:29](#)

وهذه الدائرة الاولى وسميت بالمختلف لان اجزائها مختلفة ما بين خماسي وسباعي ففيها اجزاء خماسية وفيها اجزاء تباعية كما

سيأتي ان شاء الله تعالى في الطويل فان فيه فعول مفاعل. مكون من هاتين التفعيلتين تفعيلية خماسية هي فعول وسباعية هي

مفاعيل - [00:45:52](#)

مديد من خماسي هو فاعل سباعي هو فاعلة والبسيط كذلك وتسمى دائرة المختلف او دائرة المختلفة لانه اما دائرة المختلف اي دائرة

الجزء المختلف واما دائرة الاجزاء المختلفة صحح عندك في النسخة الاجزاء دائرة الاجزاء المختلفة وكذا يقال في بقية الدوائر

المؤتلف والمشتبه - 00:46:18

والمشتبه وغيرها يقول تمن بها الطويلة فالمديد قبل بسيطها ولا مزيدا تمن بها اي في هذه الدائرة البحور التي تتخرج منها مثممة ما

معنى مسمنة؟ اي فيها ثمانية اجزاء ثمانية من - 00:46:45

اه الاجزاء من التفعيلات يعني فترى لذلك يقول تمن بها الطويلة فالطويل فيه اجزاء ثمانية تعول مفاعيل تعول مفاعيل هذه اربعة في

الصدر ثم اربعة اخرى في العجوز فهذه ثمانية وكذا في المديد وكذا في البسيط فلذلك قال تمن بها - 00:47:11

الطويلة فالمديدة قبل بسيطها اي قبل البسيط ولا مزيد اي لا تزيد على ذلك فان البحور ثلاثة في هذه الدائرة وللمديد فاعلات فاعل

وتلوه مستفعل وفاعل فلطويلها فعول فما فعيل ومن تكرار هذين وفاء. اذا - 00:47:34

وللمديد فاعلات فاعل. اذا المديد وزنه فاعلات فاعل لكن اربع مرات فاعلات فاعل فاعلات فاعل فاعلون وتلوه

اي يتبعه البسيط وهو مستفعل وفاعل صحح عندك ليست جاعل وانما فاعل وتلوه مستفعل وفاعل فاذا البسيط - 00:48:03

ما هو مفتاحه؟ مستفعل فاعل اربع مرات فلطويلها فعول فمشاء عيل ومن تكرار هذين وفاء اي يتكون الطويل من تكرار هذه هاتين

التفعيلتين وهما فعول مفاعيل تكررها اربع مرات آآ تحصل على - 00:48:33

اه مفتاح بحر الطويل. ومن تكرار هذين وفاء فاذا هذه هي البحور الثلاثة التي تخرج من هذه الدائرة. نرجع الى الدائرة لنشرحها قليلا.

الدائرة دائرة المختلف مكونة من اربعة وعشرين جزءا - 00:49:02

تبدأ من رقم واحد وتنتهي برقم اربعة وعشرين وكما ذكرت لكم انفا نبدأ برقم واحد الطويل تعول المفاعيل مرتين وننتهي في اربعة

وعشرين. المديد نبدأه في السطر الثاني من رقم اربعة - 00:49:25

فاعلات فاعل مرتين وينتهي عند رقم ثلاثة والبسيط يبدأ في رقم تسعة مستفعل فاعل مرتين في السطر الثالث وينتهي عند الرقم آآ

ثمانية وهنالك بحران يتخرجان ايضا من هذه الدائرة ولكنهما مهملان - 00:49:45

اي غير مستعملين لم يردا في اوزان العرب وهما البحر الذي سماه بعض العروضيين المستطيل وهو مقلوب الطويل. فالطويل فعول

ما فعيل والمستطيل مفاعيل فعول. انا لم اه اضع على الدائرة الحروف التي اه اعني يتكون منها مفتاح المستطيل لم اضعها لانه

بحر مهمل - 00:50:10

اذا وضعت انطلقت من رقم ستة الى ان تنتهي الى رقم خمسة وضعت امامك الحروف الساكنة والمتحركة فانك تحصل على وزن

مفاعيل فعول اربع مرات وهذا وزن مهمل هو المستطيل. وايضا وزن مهمل اخر هو مقلوب المديد سماه بعض العروضيين الممتد -

00:50:42

ويبدأ من الرقم احد عشر فمن التمرين الذي يمكن ان تقوم به ان تبدأ برقم احد عشر فتضع ما امامك من الحروف الساكنة والمتحركة

وترى ان هذا البحر الذي امامك هو على وزن - 00:51:06

اه مقلوب المديد اي على وزني فاعل فاعلات اه اربع مرات. اذا تبدأ من احد عشر هذا متحرك ثم ساكن ثم متحركان ثم ساكن وهكذا

الى ان تصل الى ان تنتهي عند الرقم عشرة - 00:51:25

فاذا هذه هي دائرة المختلف وقد شرحناها الان ثم قال في اضطر قال وبيتها التام الذي تدور عليه قفا نبكي من ذكرى حبيب وعرفان

ورسم عفت اياته منذ ازمانه. هذا البيت على وزن الطويل - 00:51:43

نحاول تقطيعه قفانب كيف نب تعول تمن ذكرنا مفاعل حبيب تعول وعر ثاني بالاشباع مفاعيل ورسم فعول عفت ايا مفاعيل تهوم

تعول باشباع الهاء في هاء الضمير في اياته تهوم فعول ذو ازماني. مساعي - 00:52:07

اذا يقول هذا بيت تام اي فيه على وزن الطويل فانت ترى انك اذا وضعت امامك هذا البيت لنفرض انك تلغي الود الاول وهو قفا الغ

البيت وابداً من نبكي من ذكرى حبيب وعرفان - 00:52:55

حاول ان تجعل هذه نبكي من ذكرى حبيب وعرفان على الممتدة على المديد فتجد انها على وزن المديد بالضبط نبكي من ذكرى تجد

نبكي من ذكر فاعلات راح بي فاعل - [00:53:19](#)

بن وعرفان فاعلات وهكذا تستمر فتجد وهذا كالسحر تجد ان بحر المديد يؤخذ ليس بينه وبين البحر الطويل التام الا وتد واحد وهذا هو معنى الدائرة العروضية بالضبط هذا هو معنى الدائرة العروبية - [00:53:41](#)

الدائرة العروبية فائدتها انك ترى كيف ان البحر يؤخذ من البحر الاخر بنقص او بزيادة يسيرة جدا فا الطويل اذا حذفت الواحد الاول منه فاعوا وبدأت مل ذ مفاعيل الى اخره لو اردت ان تجعلها على وزن - [00:54:05](#)

من على بتفاعل اخرى يمكنك ان تجعلها على المنتج. ولكن هذا الوند الذي حذفته من الاول لا شك انه ينبغي ان يضاف في الاخر تحتاج ان تجعله في اخر البيت - [00:54:26](#)

فاذا بدأت المزيج من لون مساء لا شك انك عندما تنتهي هذي عيل هذا السعو التي حذفتها اي الوند الذي ان حذفته من الطويل تحتاج ان تزيده وكذلك البسيط يؤخذ من المجيد - [00:54:42](#)

خذ امامك المديد وهو فاعلات فاعل فاعلات فاعل واحذف خمسة حروف الاولى من المديد فاعلا وابدأ من فاعل فاعلات الى اخره تجد ان هذا هو وزن البسيط بالضبط لكن هذا الذي حذفته من الاول - [00:54:58](#)

تحتاج الى ان تزيده في الاخر فتزيد في اخر البحر فاعل. وهذه تمرينات يمكن ان تقوم بها لوحدهك تضع الطويلة اولا ثم تحذف الوكدة فتحصل على المديد ثم تحذف من المديد الحروف الخمسة الاولى - [00:55:21](#)

لسبب خفيف ووند تحصل على البسيط وهكذا. فاذا هذا معنى الدائرة وهو ان وهو ان البحور يؤخذ بعضها من البعض الاخر هذه اذا هي دائرة المختلف او اه دائرة مختلفة - [00:55:41](#)

وان شاء الله تعالى نقف عند هذا القدر نسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر لنا ان اه نشرح في الدروس المقبلة بقية الدوائر وهي اربع دوائر واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهذا الدرس. واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والحمد لله رب العالمين - [00:56:03](#)